



الجلسة العامة ١٠٠

الثلاثاء، ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد هولكيري (فنلندا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤.

البند ١٢٥ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة
(A/54/915/Add.2)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تباشر الجمعية العامة الآن النظر في البند ٢٢ من جدول الأعمال وعنوانه "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

وأود في هذا الصدد أن أسترعي انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/54/971 التي تتضمن نداء رسمياً وجهته في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ فيما يتصل بمراجعة الهدنة الأولمبية.

وأقرأ الآن نص النداء الرسمي:

"وينبغي أن تكون دورة سيدني، وهي أولى دورات الألعاب الأولمبية في القرن الحادي والعشرين وفي الألفية الجديدة، مناسبة يسودها الوثام والتوجه الرياضي والالتزام البيئي. وينبغي أن تهيئ فترة الألعاب الأولمبية وما بعدها فرصة للحوار والمصالحة والبحث عن حلول دائمة من أجل إعادة السلام إلى جميع مناطق الصراع، التي يشكل الأطفال والشباب والنساء أولى ضحاياها.

وتتمثل ضالة البشر المنشودة في إيجاد عالم خال من الكراهية والحرب، تقوم فيه العلاقات بين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): في الرسالة الواردة في الوثيقة A/54/915/Add.2، يبلغ الأمين العام رئيس الجمعية العامة بأنه منذ إصدار رسالته الواردة في الوثيقة A/54/915 و Add.1، سددت تركمانستان وجيبوتي وسانت لوسيا وفانواتو وقيرغيزستان ومدغشقر واليمن المبالغ اللازمة لخفض متأخراتها إلى ما يقل عن المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علماً على النحو الواجب بالمعلومة الواردة في تلك الوثيقة؟
تقرر ذلك.

البند ٢٢ من جدول الأعمال (تابع)

بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي (A/54/971)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

ومعروض على الجمعية العامة في هذا الصدد مشروع قرار صادر في الوثيقة A/54/L.89.

ونظرا لضرورة البت في هذا البند على وجه السرعة فإنني أود التشاور مع الجمعية بقصد البدء فورا بالنظر في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/54/L.89. وفي هذا السياق، حدث أن مشروع القرار لم يعمم إلا في صبيحة هذا اليوم فإنه يلزم صرف النظر عن حكم المادة ٧٨ من النظام الداخلي الذي ينص في هذا الصدد على ما يلي:

”لا يجوز، كقاعدة عامة، مناقشة أي اقتراح أو طرحه للتصويت في أية جلسة من جلسات الجمعية العامة ما لم تكن قد عممت نسخ منه على جميع الوفود في موعد لا يتأخر عن اليوم السابق ليوم انعقاد تلك الجلسة“.

وما لم أسمع اعتراضا فإنني سأعتبر أن الجمعية توافق على هذا الاقتراح.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل العراق.

السيد الحميميدي (العراق) (تكلم بالعربية): سبق وأن أبدى وفد بلادي ملاحظاته ومقترحاته بشأن النقطة الثامنة من الفقرة التاسعة المتعلقة بالعقوبات. وإنه يؤكد هنا أن هذه الفقرة تتضمن معايير مزدوجة في النظر في العقوبات. ولا تعبر عن وجهة نظر المجتمع الدولي والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، المعبر عنها في مناسبات عديدة، ومنها قرار الجمعية العامة ٢٤٢/٥١ المعتمد بتوافق الآراء؛ والذي تضمن المبادئ الأساسية التي تنص على استنفاد جميع الأساليب السلمية قبل اللجوء إلى الجزاءات التي ينبغي ألا ينظر فيها إلا كملجأ أخير. ويجب ألا تنشأ هذه الجزاءات عند اللزوم إلا في انسجام كامل مع ميثاق الأمم المتحدة

البلدان على أسس من مثل السلام والود والاحترام المتبادل. وربما كان ذلك الهدف صعب المنال حتى الآن، أما إذا أمكن أن تساعدنا الهدنة الأولمبية على إيجاد فترة، مهما قصرت، للراحة من النزاع والصراع، فإنها بذلك ستبعث رسالة مفعمة بالأمل إلى المجتمع الدولي. وبرفع علم الأمم المتحدة في سيدي خلال دورة الألعاب الأولمبية السابعة والعشرين، ستصبح الهدنة رمزا أقوى حتى من ذلك.

لذلك فإنني أتوجه إلى جميع الدول بهذا النداء الرسمي للرهنة على التزامها بأن تسود روح الإخاء والتفاهم بين الشعوب، وذلك بالتقيد بالهدنة الأولمبية خلال دورة الألعاب في سيدي.

وأحث كل من يخوضون الآن صراعات مسلحة، مهما كانت أسبابها وأماكنها، على وقف أعمال القتال تمشيا مع مراعاة الهدنة. وأحث الجميع، فرادى ومجتمعين، على أخذ زمام المبادرة بالالتزام بالهدنة الأولمبية كطريقة تعزيزا للمودة ولتشجيع التسوية السلمية للصراعات في امثال كامل لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة“.

فهل أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في الإحاطة بالنداء الرسمي فيما تتصل بمراعاة الهدنة الأولمبية؟ تقرر ذلك.

البند ٤٩ من جدول الأعمال (تابع)

إصلاح الأمم المتحدة: التدابير والمقترحات

(ب) جمعية الأمم المتحدة للألفية

مشروع القرار (A/54/L.89)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تشرع الجمعية العامة في نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ٤٩ من جدول أعمالها، وهو المعنون ”جمعية الأمم المتحدة للألفية“.

إلى النظر في مشروع القرار A/54/L.89. تبت الجمعية الآن في مشروع القرار ذلك المعنون "إعلان جمعية الأمم المتحدة للألفية". فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/54/L.89؟

اعتمد مشروع القرار (----).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في الكلام توضيحا لموقفهم من القرار الذي اعتمد الآن.

السيد دوتريو (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): باسم الاتحاد الأوروبي نعرب عن سعادتنا بما اضطلعتم به، سيادة الرئيس، من عمل. ولقد قلتم مرارا في اجتماعات غير رسمية أنكم كنتم من المناضلين الرئيسيين، وأنتم مرة أخرى، أنكم من المناضلين الهامين من أجل الأمم المتحدة ونجاح قمة الألفية.

وباسم فرنسا، لدي بيان موجز. إن فرنسا تتحفظ على فكرة عقد مؤتمر دولي لتحديد سبل القضاء على الأخطار النووية. وفيما يتعلق بالخيارات التي يمكن أن تقود إلى القضاء على أسلحة الدمار الشامل، وخاصة الأسلحة النووية فإننا نذكر بتفضيلنا لعقد دورة استثنائية رابعة للجمعية العامة تكرس لترع السلاح.

السيدة كنفغ (الولايات المتحدة) (تكلمت بالانكليزية): أود أن أبدي باسم الولايات المتحدة بعض التعليقات على الوثيقة التي نحيلها إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة لتكون بمثابة إعلان في ختام مؤتمر قمة الألفية المقرر عقده من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر.

وقد قبلت الجمعية العامة في وقت مبكر من هذا العام في دورتها الرابعة والخمسين تحديا هاما، هو الاستناد إلى الملاحظات المعرب عنها ببلاغة في تقرير الأمين العام في آذار/مارس، في مناقشة أخرى لدور الأمم المتحدة في القرن

بأهداف بينة وإطار زمني واضح، وأحكام تنص على المراجعة المنتظمة، وشروط دقيقة لرفعها، وألا تستخدم مطلقا بشكل من أشكال العقاب أو الانتقام.

وإنه مع الأسف، أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وصنيعتهما الكويت أصرت على أن تبقى هذه الفقرة بصياغتها الحالية التي تجيز استهداف المدنيين الأبرياء بالعقوبات. ولا يفهم وفد بلدي كيف يمكن أن يعبر عن المفاهيم المزدوجة بهذا الشكل الصارخ في وثيقة للأمم المتحدة تستقبل فيها الألفية الجديدة.

فلماذا، سيدي الرئيس، ندعو إلى تخفيف الآثار السلبية للعقوبات عن السكان المدنيين ونطلب إزالتها عن الدول الثالثة؟ كان من الأجدر أن تزال الآثار السلبية للعقوبات عن الاثنيين معا. لقد أبدى وفد بلدي مرونة كبيرة في سبيل الوصول إلى نص توافقي. وللأسف مرة أخرى أقول، أصرت الولايات المتحدة وبريطانيا وصنيعتهما الكويت، على إبقاء هذه الفقرة التي تفتقد إلى الأساس القانوني والأخلاقي. ولا يمكن لوفد بلدي أن يقبل بهذا النص المخجل.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بصفتي رئيسا للجمعية العامة يجب علي أن أبدي استثناء بالغ الخطورة من إشارتكم إلى أنني أيضا بصفتي رئيس الجمعية العامة أخضع بشكل أو بآخر إلى سيطرة البلدان التي أشترتم إليها، أو غيرها. فهناك بلدان أكثر من التي ذكرتموها لم تؤيدكم. ولكم الحق في أن تسجلوا موقف حكومتكم، ولكنني أعترض بشدة على المضامين الواردة في البيان الذي أدليتكم به الآن. لقد كنت منصفًا لكل وفد، والقرار الذي اتخذته يستند إلى توافق آراء بالغ الوضوح من كل الحاضرين والمنضمين إلى توافق الآراء.

لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير في مناقشة البند الفرعي (ب) من البند ٤٩ من جدول الأعمال. ومنتقل الآن

وأن البروتوكول لا يقضي بأي تخفيض في انبعاثات غازات الدفيئة إلا بعد التصديق عليه وبدء سريانه.

وأخيراً، ففي الفرع الهام المتعلق بتلبية الاحتياجات الخاصة بأفريقيا تأسف الولايات المتحدة إذ أن الفقرة التي تصف تدابير التصدي لتحديات القضاء على الفقر وللتنمية المستدامة في أفريقيا تشير إلى إلغاء الديون. فالولايات المتحدة ترى أنه لزيادة الدقة والفائدة كان لا بد من الإشارة إلى ما تسلم به الولايات المتحدة وتأييده من حاجة الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية إلى وضع برامج لتخفيف حدة الديون، بما في ذلك الإعفاء منها، مع مراعاة الالتزامات المبداة بالقضاء على الفقر.

السيد غاتيلوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): نظراً لاعتماد مشروع القرار A/54/L.89، الذي تقرر به الجمعية العامة أن تحيل مشروع إعلان ألفية الأمم المتحدة إلى مؤتمر قمة الألفية، وعلى وجه الخصوص نظراً للإشارة الواردة فيه للسعي بشدة إلى القضاء على أسلحة التدمير الشامل، يود الوفد الروسي أن يذكر أن التقدم نحو هدف نزع السلاح النووي أمر لا بد منه لتنفيذ الاتفاقات القائمة فعلاً. فينبغي أن نسعى إلى القضاء على الخطر النووي في سياق تعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

السيد وانغ دونغهاوا (الصين) (تكلم بالصينية): إن الوفد الصيني يؤيدكم، سيدي الرئيس، كما كان يفعل دوماً، في جميع جهود المبدولة للتوصل إلى مشروع جيد لإعلان ألفية الأمم المتحدة، وإن مشروع النص الذي اعتمده الآن هو بالفعل مشروع جيد. وفضلاً عن ذلك، فإن الوفد الصيني موافق عليه.

وإذ أعود إلى الفقرة الفرعية ٩ من الفقرة ٩، بشأن القضاء على أسلحة التدمير الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية، فإن الوفد الصيني يتفهم آراء بعض البلدان بخصوص

الحادي والعشرين بغية إعداد إعلان يتيح لرؤساء الدول والحكومات الذين بتوافدون الآن إلى نيويورك، تأكيد ثقتهم في الأمم المتحدة وميثاقها.

ولا حاجة بي لأن أحبركم، يا سيادة الرئيس، أو أخبر أيًا من الحاضرين في هذه القاعة بأن المشروع المطروح أمامنا يأتي ثمرة لمفاوضات مستفيضة وتوافق هام من كثير من الدول الأعضاء إن لم يكن كلها. وهدفنا المشترك هو التوصل إلى وثيقة بتوافق الآراء تلخص القيم الضرورية للعلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين، وتحدد الأهداف الأساسية للمستقبل. وإذا كانت الوثيقة المعروضة علينا تلي هذا الهدف بصفة عامة فإن للولايات المتحدة تحفظات على بعض جوانب هذا النص وبالتحديد ففي الفرع الذي يشير إلى القضاء على أسلحة الدمار الشامل تشير الوثيقة باستمرار إلى إبقاء كل الخيارات مفتوحة، بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمر دولي لتحديد سبل القضاء على الأخطار النووية. وللولايات المتحدة تحفظات شديدة ذكرت مراراً على عقد مؤتمر من هذا القبيل.

والولايات المتحدة ترحب بالإشارة في هذه الوثيقة إلى مسألة تغير المناخ، وهي ملتزمة بالحد من انبعاثات غازات الدفيئة. ونؤمن إيماناً راسخاً بأن تغير المناخ مشكلة عالمية تتطلب حلاً عالمياً. كما نلاحظ أن النمو الاقتصادي وتزايد الانبعاثات ينبغي ألا يجتمعاً معاً. وخلال العامين الماضيين ظل النمو الاقتصادي في الأمم المتحدة بمعدل ٤ في المائة أو أكثر بينما الزيادة في انبعاثات غازات الدفيئة ١ في المائة أو أقل.

أما فيما يتعلق بروتوكول كيوتو فالولايات المتحدة تلاحظ أن التصديق عليه في كثير من البلدان، بما فيها الولايات المتحدة، يخضع لموافقة الهيئات التشريعية الوطنية

بالرضى لأن مشروع الإعلان يؤكد من جديد إيماننا بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده. ونوافق على أن دعم العمل المتعدد الأطراف ينبغي أن يتمخض عنه تقاسم جميع الدول لمسؤولية إدارة العلاقات الدولية في القرن الجديد. وما زالت كوبا طرفا ثانيا في الدفاع عن احترام القانون الدولي.

إننا نعتبر أن اعتراف مشروع الإعلان بأن نزع السلاح النووي له أولوية، إيجابي للغاية؛ ونؤكد هنا من جديد تأييدنا للقضاء التام على الأسلحة النووية.

وكنا نود أن نرى تمييزا أوضح بين القضاء على الفقر من جهة والتنمية من جهة أخرى، ونلاحظ خلو جزء التقرير بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الرشيد من الإشارة إلى ترابط حقوق الإنسان وعدم إمكانية تجزئتها.

إن تعزيز الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين هو بلا شك خطوة هامة نحو تحقيق الأهداف والالتزامات المحددة في مشروع الإعلان.

إن مشروع الإعلان يمكن تحسينه، مثله في ذلك مثل أي عمل إنساني آخر. لكننا ننضم إلى توافق الآراء بروح من المرونة والتوفيق تميز أنشطة كوبا في الأمم المتحدة وعلاقتها مع الدول كافة التي تؤمن بالسلم والتضامن.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود الآن أن أعرب عن شكري العميق لسفير غواتيمالا غرت روزنثال وسفير نيوزيلندا مايكل جون بولز، وكذلك لسائر المتعاونين على ما بذلوه من وقت وتحلوا به من امتياز وصبر وتفهم. لقد كانوا جميعا خير معين لي وقدموا إسهامات قيمة في مشروع الإعلان. وأنا على ثقة بأن أعضاء الجمعية العامة ينضمون إليّ في الإعراب لهم عن التقدير.

والآن أدعو ممثل الكويت، الذي يرغب في الكلام ممارسة للحق في الرد.

عقد مؤتمر دولي بشأن الأخطار النووية. ونأمل أن يكون بالإمكان عقد هذا المؤتمر ضمن الإطار القائم لترع السلاح.

السيد ميكبرا يونثونغ (تايلند) (تكلم بالانكليزية): نود أن نعرب عن قلقنا تكلمنا عنه من قبل يتعلق بالفقرة الفرعية ١٠ من الفقرة ٩. وكنا نفضل حذف عبارة "ولاسيما بزيادة الشفافية في عمليات نقل الأسلحة ودعم تدابير نزع السلاح على الصعيد الإقليمي".

السيد أباتا (نيجيريا) (تكلم بالانكليزية): إذ أتكلم باسم الوفد النيجيري وبالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧، أود أن أعرب عن تقديرنا العميق لكم، سيدي الرئيس، وهنتكم والعاملين معكم على العمل المتميز بشأن مشروع إعلان ألفية الأمم المتحدة، وهو نص نفخر به جميعا وسيصمد ولاشك أمام اختبار الأيام.

غير أني أود أن أضيف اقتراحي بأن تفضل الوفود التي أبدت تحفظات هنا وهناك بأن تعيد النظر في تحفظاتها، لأن هذا الإعلان سيعتمد على مستوى القمة. وأوجه رجاء خاصا إليها بأن تتخلى عن هذه التحفظات، فهذا مشروع إعلان ينبغي لنا جميعا أن نؤيده لأننا في ألفية جديدة.

السيدة الفاريز نوكيز (كوبا) (تكلمت بالاسبانية): أود أولا، سيدي الرئيس، أن أتوجه إليكم وإلى العاملين معكم بالشكر على جهودكم التي بذلتموها من أجل صياغة وثيقة جديدة بأن يشار إليها في مؤتمر قمة الألفية. ونرى أن مشروع الإعلان متوازن في معظمه. وعلى الرغم من تنوع التصورات بشأن الأمم المتحدة ودورها في العالم، وهو ما شهدناه يتجلى في المناقشات التي جرت مؤخرا، فإن النص نجح في الحصول على تقييمات معظمها إيجابي، مع وجود بعض التحفظات.

وأشعر بالرضى بأن أكرر قولي إن كوبا ليست لديها تحفظات عن مشروع القرار الذي اعتمدها الآن. ونشعر

وسوف ننضم إلى توافق الآراء بشأن إعلان الألفية. بيد أننا سنقدم تحفظاً رسمياً في سجل الأمم المتحدة، يتعلق بالاقتراع الثاني الوارد في الفقرة ٢٦.

السيد فرانكو (كولومبيا) (تكلم بالاسبانية): أود في البداية أن أهنئكم، سيدي الرئيس، والفريق العامل معكم على مشروع الإعلان هذا الممتاز وعلى العمل الرائع الذي أوصل إلى وثيقة يرى وفدي أنها مرضية للغاية. وتعرب كولومبيا عن ارتياحها الكامل إزاء كل فقرة منه.

غير أننا نود أن نسجل أن وفدي انخرط في مشاورات بحسن نية بشأن إمكانية إدراج إشارة إلى بدء سريان بروتوكول كارتاخينا المتعلق بالأمان البيولوجي. ونأسف لعدم ورود هذه الإشارة في مشروع الإعلان.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ٤٩ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٣٨ من جدول الأعمال (تابع)

مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة

تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية بشأن مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة (A/54/47)

مشروع المقرر (A/54/47، الفقرة ٣١).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتقل الآن إلى النظر في مشروع المقرر الوارد في الفقرة ٣١ من تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية بشأن مسألة التمثيل العادل في مجلس

السيد العوضي (الكويت) (تكلم بالعربية): لا يريد وفد بلادي أن يزعم الدول الأعضاء أو يزعمكم، سيدي الرئيس، في هذه اللحظات الأخيرة. ونود أن نهنئكم على اعتماد مشروع قرارنا اليوم، واعتماد النص الختامي للقمة الألفية، ووفد بلادي يشكركم على الجهود التي قمتم ومساعدوكم بها في الإعداد لهذه القمة.

لكن وفد بلادي يريد، في الوقت نفسه، أن يرد على ما استمع إليه، وبتعجب، من الوفد العراقي في إقحام الكويت في أمور ومواضيع، واتهامنا بأننا "صنيع الدول". هذا ما أريد أن أشير إليه وأؤكد، وأن يسجل هنا بأن هذا هو أسلوب التعامل العراقي مع الكويت. ففي الوقت الذي نعمل فيه على إبداء آرائنا وملاحظاتنا، فإنهم يرفضون، وفي الوقت نفسه، يتهمون الدول بالغطرسة وأشدد على أنهم في الوقت نفسه يتهمون الدول الأخرى بالغطرسة، في حين أن الوفد العراقي يتبع هذا الأسلوب نفسه.

أكثر من ١٨٠ دولة تؤيد مشروع البيان الختامي وتتماشى معه، إلا أن الوفد العراقي يصر ويقحم الكويت بالذات، التي لم تفعل سوى إبداء رأيها في هذا الموضوع. إن الوفد العراقي لا يسمح لنا بإبداء الرأي. إنه يريد أن يعلن هو فقط عن رأيه. أما الكويت فلا يحق لها أن تتحدث أو تتكلم. وهذا مرفوض.

هذه غطرسة. إذا كان الوفد العراقي يتهم الدول الأخرى بالغطرسة فهذه هي الغطرسة. ووفد بلادي يود أن يؤكد مرة أخرى أنه لن يسمح لأي عضو بأن يقحم الكويت في أي موضوع مثل هذا. نحن دولة ذات سيادة يحق لنا أن نعبر عن رأينا.

السيد يعقوب (إسرائيل) (تكلم بالانكليزية): بروح الصداقة والتعاون، وبسبب التزامنا بإنجاح مؤتمر قمة الألفية تنضم إسرائيل إلى توافق الآراء بشأن القرار المعتمد لتوه،

المستصوب إرجاء النظر في هذا البند الفرعي إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في هذا البند الفرعي وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند الفرعي (أ) من البند ٤٩ من جدول الأعمال، وفي البند ٤٩ من جدول الأعمال برمته.

البند ٥٩ من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية. وأفهم أن من المستصوب إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ٥٩ من جدول الأعمال.

البند ٦٠ من جدول الأعمال

تنشيط أعمال الجمعية العامة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية. وأفهم أن من المستصوب

الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة بمجلس الأمن.

تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الوارد في الفقرة ٣١ من تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية.
فهل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع المقرر؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أعرب عن خالص شكري للسفير جون دي سارام ممثل سري لانكا، والسفير هانز ضالغرين ممثل السويد، النائبين القديرين لرئيس الفريق العامل المفتوح باب العضوية اللذين يواصلان بكفاءة إدارة المناقشات في هذه الدورة والمفاوضات المعقدة في الفريق العامل. ونحن الآن في عامنا السابع وأرجو أن تتمكن في وقت مبكر من أن نعود إلى الجمعية العامة ونتلقى تقريراً مرحلياً عن هذه المسألة.

وأنا واثق من أن أعضاء الجمعية يشاركونني الإعراب لهما عن صادق تقديرنا. ولهما مني بلاشك كل التقدير.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اختتام نظرها في البند ٣٨ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

البند ٤٩ من جدول الأعمال (تابع)

إصلاح الأمم المتحدة: التدابير والمقترحات

(أ) إصلاح الأمم المتحدة: التدابير والمقترحات

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البند الفرعي في جدول أعمال هذه الدورة. وأفهم أن من

في جدول أعمال الدورة الحالية ولكنها أرجأت مقرراً بشأن تخصيص وقت ملائم لليند خلال الدورة. وأفهم أن من المستصوب إرجاء النظر في هذا البنود إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي إذن أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البنود وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في

البنود ٦٣ من جدول الأعمال.

البنود ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

طلب النظر من جديد في البنود الفرعي (ز) من

البنود ٩٩ من جدول الأعمال: رسالة من رئيس

اللجنة الثانية (A/54/952)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): عنوان البنود الفرعي (ز)

من البنود ٩٩ من جدول الأعمال هو "تجديد الحوار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة".

وعملاً بقرار الجمعية العامة ٢١٣/٥٤ المؤرخ

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ طلبت بموجب رسالة

مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ من السيد روبل أولهاي

ممثل جيوتي ورئيس اللجنة الثانية أن يقوم بالنيابة عني بإجراء

مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تاريخ ووسائل وطبيعة

نتائج وتمحور مناقشات الحوار الثاني الرفيع المستوى بشأن

موضوع "الاستجابة للعولمة: تيسير إدماج البلدان النامية في

الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين".

إرجاء النظر في هذا البنود إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي أن أعتبر إذن أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البنود وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في

البنود ٦٠ من جدول الأعمال.

البنود ٦١ من جدول الأعمال

إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن

الجمعية قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البنود في جدول أعمال الدورة الحالية. وأفهم أن من المستصوب إرجاء النظر في هذا البنود إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في هذا البنود وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

بهذا نكون قد احتتمنا نظرنا في البنود ٦١ من جدول

الأعمال.

البنود ٦٣ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن

الجمعية قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البنود

تقرر ذلك.

البند ١٢٢ من جدول الأعمال تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

وأفهم أن من المستصوب إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٢٢ من جدول الأعمال.

البند ١٣٤ من جدول الأعمال

تمويل عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

وأفهم أن من المستصوب إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

وفي هذا السياق تجد الجمعية العامة أمامها رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة من رئيس اللجنة الثانية ومعممة في الوثيقة A/54/952 يبين فيها نتائج مشاوراته.

ولتمكين الجمعية العامة من الإحاطة بهذه الرسالة سيكون من الضروري النظر مجدداً في البند الفرعي (ز) من البند ٩٩ من جدول الأعمال. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب المناقشة في البند الفرعي (ز) من البند ٩٩ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يدرك الممثلون أن البند الفرعي (ز) من البند ٩٩ من جدول الأعمال قد خصص للجنة الثانية. فهل أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في النظر في البند الفرعي (ز) من البند ٩٩ من جدول الأعمال بصورة مباشرة في جلسة عامة؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أقترح أن تنتقل الجمعية فوراً إلى النظر في البند الفرعي (ز) من المادة ٩٩ من جدول الأعمال. لا أرى اعتراضاً. ولذا نواصل النظر على هذا الأساس.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحيط علماً برسالة رئيس اللجنة الثانية، الواردة في الوثيقة A/54/952؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (ز) من المادة ٩٩ من جدول الأعمال، والبند ٩٩ من جدول الأعمال برمته؟

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٣٨ من جدول الأعمال.

البند ١٣٩ من جدول الأعمال

تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في ليبيريا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية. وأفهم أن من المستصوب إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٣٩ من جدول الأعمال.

البند ١٤٠ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أن تدرج البند ١٤٠ من جدول الأعمال في جدول أعمال الدورة الحالية.

أفهم أنه من المستصوب إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٣٤ من جدول الأعمال.

البند ١٣٥ من جدول الأعمال

تمويل عملية الأمم المتحدة في موزامبيق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية. وأفهم أن من المستصوب إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٣٥ من جدول الأعمال.

البند ١٣٨ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة في هايتي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

وأفهم أن من المستصوب إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

تقرر ذلك.

البند ١٧٠ من جدول الأعمال

الاعتداء المسلح على جمهورية الكونغو الديمقراطية

مذكرة شفوية (A/54/969)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن

الجمعية العامة، في جلستها العامة ٣، المعقودة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أدرجت البند ١٧٠ في جدول أعمال الدورة الرابعة والخمسين.

وفيما يتصل بهذا البند، أود أن أسترعي انتباه

الأعضاء إلى الوثيقة A/54/969 التي تتضمن مذكرة شفوية مؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٠، من البعثة الدائمة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، طلب فيها إدراج البند ١٧٠ في جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود إرجاء النظر

في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): في المذكرة الشفوية

الواردة في الوثيقة A/54/969، أشارت جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أنها تود أن ينظر في هذا البند مباشرة في الجلسات العامة. وسوف تبلغ هذه المعلومات إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين.

وبهذا نختتم نظرنا في البند ١٧٠ من جدول

الأعمال.

البند ١٧٦ من جدول الأعمال

استعراض مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة

نقص المناعة المكتسب من جميع جوانبها

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في

البند ١٤٠ من جدول الأعمال.

البند ١٦٧ من جدول الأعمال (تابع)

التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

مذكرة شفوية (A/54/966)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن

الجمعية العامة، في جلستها العامة ٩٨ المعقودة في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، اتخذت القرار ٢٨٠/٥٤، في إطار البند ١٦٧ من جدول الأعمال.

وفيما يتصل بهذا البند، أود أن أسترعي انتباه

الأعضاء إلى الوثيقة A/54/966 التي تتضمن مذكرة شفوية مؤرخة ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠، من البعثة الدائمة للنمسا لدى الأمم المتحدة، تطلب فيها إدراج البند ١٦٧ من جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود إرجاء مواصلة

النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): في المذكرة الشفوية

ذاتها، ذكرت حكومة النمسا أيضا أنها تود أن ينظر في هذا البند مباشرة في الجلسات العامة. وسوف تبلغ هذه المعلومات إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين.

وبهذا نختتم نظرنا في البند ١٦٧ من جدول

الأعمال.

مشروع قرار (A/54/L.88/Rev.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل أوكرانيا لعرض مشروع القرار A/54/L.88/Rev.1.

السيد كوتشينسكي (أوكرانيا) (تكلم بالانكليزية): أشرف بأن أعرض على الجمعية العامة مشروع القرار المعنون "استعراض مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من جميع جوانبها" الوارد في الوثيقة A/54/L.88/Rev.1. ويسعدني أن أعلن أن مشروع القرار المذكور مقدم من أكثر من ٧٠ وفدا من الوفود الممثلة لجميع مناطق العالم.

وأود أن أختتم هذه المناسبة لأعرب عن صادق تقديرنا لمقدمي مشروع القرار ولجميع الوفود التي أدت مشاركتها البناءة في المشاورات غير الرسمية إلى الوصول إلى النص التوافقي لمشروع القرار هذا.

وأود أن أؤكد أننا مقتنعون بأن الفيروس/الإيدز وباء عالمي الحجم له تشعبات هائلة من الناحيتين الإنسانية والاجتماعية. فقد جرى تناول مسألة الفيروس/الإيدز بالفعل في محافل دولية مختلفة، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. ومن المشجع أن هذا الاهتمام المتزايد بمشكلة الإيدز بدأ يأتي بأول نتائج إيجابية.

وفي نفس الوقت، من الواضح تماما أنه لن يتسنى التصدي لمشكلة الفيروس/الإيدز بنجاح إلا من خلال الجهود المتضافرة والمنسقة للمجتمع الدولي. ويرى بلدي، الذي يعاني من وباء الفيروس/الإيدز ومن انتشاره بسرعة مزعجة في السنوات الأخيرة، أن الوقت قد حان لقيام الأمم المتحدة بوضع برنامج عمل شامل لمكافحة هذا الوباء. ونرى أن الجمعية العامة عليها القيام بالدور الرئيسي في التوصل إلى حل لهذه المسألة موضع الاهتمام العالمي.

ونؤمن أن مشروع القرار المعروض علينا حاليا يقصد منه البدء في هذه العملية. وسوف يمكن الجمعية العامة من تقديم مساهمة ملحوظة في كفاح المجتمع الدولي ضد هذا المرض بعقد دورة استثنائية، هي، في رأينا، أنسب المحافل لهذا الغرض.

والهدف الرئيسي لمشروع القرار هذا وارد في الفقرة ١ من المنطوق: عقد دورة استثنائية للجمعية العامة، للاستعراض والتصدي لمشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من جميع جوانبها، لتنسيق وتكثيف الجهود الدولية الرامية إلى مكافحته، في أبكر وقت ممكن، من المحبذ أن تكون في أيار/مايو ٢٠٠١، على ألا يتجاوز موعد انعقادها نهاية دورتها العادية السادسة والخمسين.

ويعكس مشروع القرار A/54/L.88/Rev.1 القلق العميق إزاء تسارع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية الذي أصاب حتى الآن ملايين من البشر في جميع أنحاء العالم، وإزاء الزيادة الناجمة عنه في حالات متلازمة نقص المناعة المكتسب. كذلك يحث مشروع القرار الدول الأعضاء المراقبين على كفاءة تمثيل أنفسهم في الدورة الاستثنائية على مستوى سياسي رفيع.

وبغية الترتيب السليم لهذا الحدث الهام يتوخى المشروع الانتهاء من تحديد التاريخ المقرر لعقد الدورة الاستثنائية فضلا عن إجراءات العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية والمشاركة فيهما وتنظيمهما، في أقرب فرصة ممكنة، في الدورة الخامسة والخمسين.

ولهذا الغرض يقترح المشروع إدراج البند المعنون "استعراض مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب من جميع جوانبها" في جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين.

٢٠٠١ مشحون من الآن، كما نعلم، باجتماعات رفيعة المستوى وبإجراءات تحضيرية تتعلق بالمواضيع الأساسية - وهي مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، ومتابعة مؤتمر القمة العالمي للطفل، والمؤتمر العالمي بشأن العنصرية، ومتابعة مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية، وما إلى ذلك.

ويود الاتحاد الأوروبي أن يُعرب عن الشكر للبلدان المقدمة لمشروع القرار وهي: أوكرانيا والجمهورية التشيكية وزمبابوي وكوستاريكا ونيجيريا. فقد بدأت هذه البلدان هذه العملية وبفضلها أصبح عدد كبير من بيننا يؤيد نص مشروع القرار المعروض علينا.

وأخيراً يُعرب الاتحاد الأوروبي عن شكره أيضاً لكل الوفود التي عملت بصورة بناءة وشفافة إلى أقصى حد طوال الجلسات غير الرسمية في سبيل التوصل إلى توافق في الآراء.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل السودان.

السيد رحمة الله (السودان) (تكلم بالعربية): أخذت الكلمة لأصحح خطأ ورد في الفقرة التنفيذية من مشروع القرار الذي نحن بصدد اعتماده، حيث يشير النص العربي في هذه الفقرة إلى أنه يفضل أن تكون في أيار/مايو ٢٠٠٠، الذي كما نعلم، مضى بالفعل. وإن المقصود هو أيار/مايو ٢٠٠١. وأرجو من الأمانة العامة أن تحيط علماً بهذا وأن تجري التصحيح اللازم.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل كينيا.

السيد أداوا (كينيا) (تكلم بالانكليزية): لا يستطع وفدي أن يلزم الصمت إزاء مشروع القرار هذا. فلأسف لم يظهر اسم كينيا ضمن مقدمي مشروع القرار في حين أنها تُشارك بفعالية في العملية التي استهلكت هذه القضية والأفكار

واسمحوا لي في الختام أن أعرب عن أمني الوطيد في أن ينال مشروع القرار A/54/L.88/Rev.1 أوسع تأييد ممكن وأن تعتمده الجمعية العامة بتوافق الآراء.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل فرنسا الذي سيتكلم باسم الاتحاد الأوروبي.

السيد بوسيير (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي. وأعربت عن تأييد هذا البيان أيضاً بلدان أوروبا الوسطى المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي - إستونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا - والبلدان المنتسبان الآخرون قبرص ومالطة وكذلك آيسلندا البلد العضو في الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة من المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

إن تحدي وباء الإيدز مريع في وحشيته واتساع نطاقه. فلا بد من تركيز الاهتمام عليه. ونحن نعلم أن ذلك لا يمكن أن يتم إلا إذا أبدى جميع المعنيين، على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي التزاماً كاملاً من خلال جهود وإجراءات مشتركة ومنسقة. والأمم المتحدة والجمعية العامة لدولها الأعضاء هي بوجه خاص المحفل الذي لا عوض عنه في هذا الصدد. وهذا هو سبب تأييد الاتحاد الأوروبي لمشروع القرار هذا في دورة الجمعية العامة هذه.

ويرجو الاتحاد الأوروبي أن تبدأ في الأسابيع الأولى للدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة، عملية تحضيرية مركزة وفعالة تتيح لجميع الوفود البت معاً في سبل ووسائل المشاركة في هذه الدورة وفي تنظيمها.

ومن ثم يتعين علينا البت في التوقيت المناسب لعقد هذه الدورة. والإطار الزمني الذي يُحدده القرار الحالي هو إطار صارم وواقعي. فهو صارم لأنه يُرسي مبدأ عدم التأجيل إلى ما بعد أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وهو واقعي لأن عام

السيد جين (وكيل الأمين العام لشؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات) (تكلم بالانكليزية): فيما يتصل بهذه المسألة، أحطنا علما ببيان الوفد الفرنسي، وسنكفل إدخال التصويب اللازم في النسخة الفرنسية.

وفيما يتعلق ببيان الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/54/L.88/Rev.1، أود أن استرعي انتباه الجمعية العامة إلى ما يلي، نظرا لعدم تمكن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة من الاجتماع قبل اختتام أعمال الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، اليوم، ستقدم الآثار المترتبة على الميزانية البرنامجية إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين للنظر فيها واتخاذ قرار بشأنها.

السيد سابو (النيجر) (تكلم بالفرنسية): يود وفد النيجر، مع وفود أخرى، الانضمام إلى قائمة المشتركين في تقديم مشروع القرار A/54/L.88/Rev.1 المتصل بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار A/54/L.88/Rev.1؟
اعتمد مشروع القرار (٢٨٣/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أذكر الوفود بأن البنود التالية من جدول الأعمال، التي تم البت فيها في الجلسات السابقة، ظلت مفتوحة للنظر فيها خلال الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة: وهي البنود ١٠ و ١١ و ١٥ و ١٧ و ٢٠ و ٢٧ و ٣٧ و ٤٢ إلى ٤٤ و ٤٦ إلى ٤٨ و ٥٠ و ٩٧ و ١٠١ و ١٠٦ و ١١٠ و ١١٦ و ١١٧ إلى ١٢١ و ١٢٣ إلى ١٣٣ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤١ إلى ١٥١ و ١٦٠ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٦ و ١٦٩ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٥.

وكما يعلم الأعضاء، فإن هذه البنود، باستثناء البند الفرعي (ب) من البند ١٠١ من جدول الأعمال المعنون

التي طُرحت بشأنها. ولا يستطيع وفدي في الوقت نفسه أن يلزم الصمت تجاه المشروع وهو يعلم أن الآثار السيئة والسلبية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قد محت بالفعل المكاسب الاجتماعية الاقتصادية التي تحرزها البلدان النامية، وفي أفريقيا بوجه خاص، وكينيا.

وفي هذا السياق يُشارك وفدي في تقديم مشروع القرار ويؤيد تماما كل ما ورد فيه.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يجري تصويب الأمر. وسوف أقرأ بعد قليل قائمة المقدمين الإضافيين. وأعطي الكلمة الآن لممثل كوت ديفوار.

السيد اهييو غيبو (كوت ديفوار) (تكلم بالفرنسية): تود كوت ديفوار إدراج اسمها ضمن مقدمي مشروع القرار قيد النظر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): استمعنا إلى آخر متكلم في المناقشة التي جرت بشأن هذا البند. سنشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/54/L.88/Rev.1. وفيما يلي أسماء الدول الإضافية المشتركة في تقديم مشروع القرار: غواتيمالا، مالطة، الاتحاد الروسي، سلوفاكيا، الولايات المتحدة الأمريكية، بيلاروس، أيسلندا، هولندا، ليختنشتاين، ميانمار، هايتي، سورينام، كينيا، الجزائر، كوت ديفوار، الكاميرون.

السيدة غاس (فرنسا) (تكلمت بالفرنسية): بالنظر إلى الوثائق المقدمة اليوم من الأمانة العامة، ألاحظ أنكم أضفتم، تواءمًا، هولندا، شفويا، إلى قائمة المشتركين في تقديم مشروع القرار. ولا يظهر اسم أي دولة أخرى من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وهناك، على ما يبدو، فرق بين النسختين الانكليزية والفرنسية من الوثيقة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أرجو من وكيل الأمين العام لشؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات توضيح هذه المسألة.

هاتان الدورتان الاستثنائيتان في نيويورك وجنيف على التوالي.

واعتمدت الدورات الاستثنائية الثلاث إعلانات عملية ومناهج عمل يتعين تنفيذها، مع مراعاة التقدم الممتاز الذي سبق أن حققته الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصالح الوطنيين والدوليين الأساسيين. وأوصي بأن تهتم الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة اهتماما كبيرا بهذه الوثائق الهامة الصادرة عن تلك الدورات وبأن تنفذ التوصيات الواردة فيها.

وقد اتبعنا بنشاط جدول أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بمسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بمجلس الأمن. وللأسف، فإن المناقشة في سنتها السابعة. ومرة أخرى ثبت أنه من المستحيل أن تحسم الدول الأعضاء النقاط الشائكة الرئيسية، ومنها السماح بأعضاء دائمين جدد، وممارسة حق النقض، وبعض المسائل الإجرائية العويصة.

ومع ذلك، فقد أحرز بعض التقدم الملحوظ فيما يتعلق بأساليب عمل مجلس الأمن. فقد بدأ المجلس يفتح جلساته للدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة، فضلا عن التفاعل على نحو غير رسمي مع المنظمات غير الحكومية. ويجب تشجيع هذا الانفتاح وهذه المرونة. ويبدو أن المشكلة الأساسية تكمن في عدم توفر لإرادة السياسية من جانب بعض الأعضاء الدائمين. وإزاء هذه العراقيل التي لا يحتمل أن تزول في المستقبل القريب، أرى أنه يتعين علينا أن نعيد النظر في الوضع الثابت "للصفقة". وهناك أفكار جديدة ومبتكرة للمضي قدما في المناقشة.

وفي نفس الوقت، أرجو أن تشعر جميع الدول بالإحساس الملح والمتزايد لدى عدد كبير منها بضرورة إصلاح مجلس الأمن وتوسيعه وإضفاء طابع ديمقراطي عليه.

"التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية"، والبند ١٢٣ المعنون "وحدة التفتيش المشتركة"، والبند ١٥٠ المعنون "تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون"، والبند ١٦٣ المعنون "استعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١٨/٤٨ بء، قد أدرجت في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترى أن مناقشة هذه البنود في هذه الدورة قد اختتمت؟

تقرر ذلك.

بيان ختامي للرئيس

الرئيس (تكلم بالانكليزية): المندوبون الكرام، سيداتي وسادتي، وصلنا الآن إلى نهاية الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، وقد حان الوقت الآن أن استعد لتسليم المطرقة إلى خلفي الفاضل.

وقد مررنا بتجربة فريدة لا تنسى. فقد كانت أول دورة على الإطلاق للجمعية العامة تمتد عبر قرنين وألفيتين. ومن أهم الأمور التي تحول في خاطرنا مسؤولية التحضير لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية الذي لم يسبق له مثيل. وسيشهد العالم أكبر حشد لزعماء العالم. وهذا يصنع التاريخ في واقع الأمر. وسوف يجسد البيان الختامي هذا الجهود.

وقد عقدنا ثلاث دورات استثنائية. عقدت الأولى في أيلول/سبتمبر من العام الماضي، بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية واحتياجاتها الخاصة. وعقدت الدورتان الأخريتان في حزيران/يونيه من هذا العام، إحداهما متابعة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والمنعقد في بيجين عام ١٩٩٥، والأخرى متابعة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، المنعقد في كوبنهاغن عام ١٩٩٥؛ وعقدت

برمتها. وفي موعد بدء المناقشة العامة في الأسبوع المقبل، سنحتفل بنتائج هذا المؤتمر ونشيد بقيادة العالم لتحليلهم بالإرادة الجماعية من أجل السلام العالمي، والتعاون، والتنمية، ولتأكيدهم من جديد دعمهم للأمم المتحدة.

وقد كان لي شرف رئاسة التحضير لمؤتمر قمة الألفية. وأود أن أتقدم بالشكر لجميع الوفود على تعاونها في اختتام أنشطة التحضير بنجاح. وسيعتمد مؤتمر قمة الألفية إعلانا نهائيا. ومن المتوقع أن يكون وثيقة لها وزنها السياسي وأهميتها التاريخية، مما يتناسب مع الطابع الفريد لمؤتمر القمة نفسه على مر العصور.

وخلال فترة رئاستي، بقيت مخلصا لولاية الجمعية العامة متمسكا بميثاق الأمم المتحدة. وقد عملت على إيلاء أهمية متساوية لجميع البنود المدرجة في جدول الأعمال وللقضايا التي وردت من مصادر مختلفة، في إطار الولاية المنوطة بالجمعية.

ومع ذلك، شعرت بأن بعض المسائل تحتاج إلى مزيد من الاهتمام نظرا لما اعتبرته من تأثير حاسم لها على الأمم المتحدة ودولها الأعضاء، والعالم أجمع. وقد تضمنت هذه القضايا إصلاح الأمم المتحدة، والتدخل الإنساني، وحقوق المرأة، ومعاونة الأطفال، ووباء فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز، والقضاء على الفقر، وعبء الديون، والتمويل من أجل التنمية، وتعزيز سلطة الجمعية العامة وكرامتها. وسأتناول كل ذلك بالتفصيل في مناسبة أخرى بوصفي وزير خارجية ناميبيا.

سبق أن ذكرت عملية إصلاح الأمم المتحدة المحبذة التي طال أمدها. وأود أن أؤكد من جديد رأيي الشديد إزاء وظائف الجمعية العامة وسلطاتها بصفة خاصة. فالميثاق ينص في فقرات متنوعة على وظائف وسلطات شاملة للجمعية التي لا يمكن الجدل فيها. وقد استمر التوسع في هذه الامتيازات

وأدعو الممثلين إلى الدراسة الدقيقة للتقرير الذي أصدره مؤخرا الفريق العامل سالف الذكر. فهو يتضمن اقتراحات عملية للمضي قدما.

وفضلا عن ذلك، ووفقا لقراري الجمعية العامة ٩٢/٥٣ و ٢٣٤/٥٤، شكلت فريقا عاملا لإضفاء طابع عملي على تنفيذ توصيات الأمين العام الواردة في تقريره لعام ١٩٩٨ عن أسباب الصراعات وآثارها في أفريقيا. وقد قدم الفريق العامل اقتراحات معينة للتغلب على أية عراقيل، مراعيًا التوصيات الممتازة التي قدمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد ألحقت هذه الاقتراحات بالتقرير المعروض الآن على الجمعية في دورتها الخامسة والخمسين.

وفيما يتعلق بقضية أخرى، وإن كانت متعلقة بالقضية السابقة، قررت الجمعية أيضا أن تعقد عام ٢٠٠١ مؤتمرا حكومية دوليا هاما بشأن التمويل من أجل التنمية. وهذا موضوع الساعة الذي يتصدر اليوم المناقشة الجارية حول التنمية، والقضاء على الفقر، وإلغاء الديون، والعمالة الكاملة، وتحقيق الازدهار للجميع. وأتطلع إلى هذا الموضوع في سياق تحد عالمي يعتمد على الإرادة السياسية وتعبئة الموارد، وهو أمر قد تحدثت عنه. وفي هذا الصدد، قمت بإنشاء هيئة مكتب للجنة التحضيرية لهذا المؤتمر، وقد بدأ المكتب بجدية أنشطته التحضيرية. ومما لا غنى عنه أساسا أن يشارك في المؤتمر القادم الرفيع المستوى البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأطراف أخرى. ونحتاج إلى هذه الشراكات لكي نحقق أهداف الأمم المتحدة وخططها للتنمية. وأثني على الجمعية العامة للبدء فيما اعتبره عملية إنقاذ للشعوب.

ومؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية يبدأ غدا في هذه القاعة. إنها لحظة تاريخية لكل من الأمم المتحدة والإنسانية

واحدًا، وجهودًا متضافرة من خلال الأجهزة الرئيسية في الأمم المتحدة. ولم أغفل الأجهزة الأخرى، إلا أن هذه الأجهزة الأربعة هي محور الأنشطة اليومية لمنظمتنا.

وتواجه الأمم المتحدة تحديات في هذا القرن. ومن أفضل الأساليب لضمان كفاءتها وأدائها توفير الموارد الكافية والدعم السياسي المؤكد. وتحقيقًا لهذا الهدف، يتعين على الدول الأعضاء أن تسدد أنصبتها المقررة، والملزومة قانونًا، على أكمل وجه وفي الوقت المحدد ودون شروط. وقد أصبحت هذه المسألة الآن مثار خلاف جاد له آثاره السياسية الخطيرة على الأمم المتحدة. والوضع الحالي للمالية المنظمة هش، وهناك ضرورة ملحة لإيجاد حل دائم له.

وأثناء عقد الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة، ستتناول الدول الأعضاء مرة أخرى جدول أعمال حافل يتضمن طائفة كاملة من التحديات الهامة والمشاكل الجارية التي تواجهها الأمم المتحدة. ولكننا ندرك تمامًا، ودون شك، أن جميع القضايا الاجتماعية الهامة والمرهقة في العالم، قد جرى فرزها، وتحليلها، وتحديدتها في برامج وخطط عمل معينة قبل وقت طويل.

ونعرف ذلك من مؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة في التسعينات، والتي سعت إلى أن تطرح أمام الدول الأعضاء مسائل السياسات العامة وتمويل المجتمع الدولي للتنمية ومنحها الأولوية. وأهداف جدول الأعمال هذا، الذي يعطي الشعوب الأولوية، لا تزال سليمة. وتتلخص في كلمات السلام، والتنمية، وتعبئة الموارد، والأمن البشري.

وإذا توفرت الإرادة السياسية المصممة، والمدعومة بالموارد المالية الكافية، فإنه يصبح بوسع البلدان النامية وجماهيرها الفقيرة أن تعالج بفعالية مشاكل التعليم للجميع، والمساواة بين الجنسين، والرعاية الصحية، ورعاية الطفل، والقضاء على الفقر، والتنمية الريفية، والمياه النظيفة، وبناء

على نحو ملموس عن طريق قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها، بما فيها دور الجمعية العامة في مجال حفظ السلام وإعمال السلام.

وخلال الـ ١٢ شهرًا الماضية، شهدت بنفسى مدى استمرار التنكيل بسلطة الجمعية العامة وبكرامتها بوصفه وسيلة لكسب رضى أجهزة أخرى. وقد أعربت عن قلقي إزاء هذه المسألة في بياني الافتتاحي في العام الماضي. وقد آن الأوان لكي تتولى الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، التصدي للهجمات المستمرة على الجمعية العامة، ولتتميشها المتواصل، وهي أهم جهاز في الأمم المتحدة.

ومنذ عام ١٩٦٠ ازداد عدد الأعضاء في الأمم المتحدة زيادة كبيرة إذ بلغ الآن ١٨٨ عضواً. وسيصبح اليوم ١٨٩ عضواً. والجمعية العامة، بعكس أية هيئة أخرى، هي أكثر الأجهزة التي تصنع السياسات في الأمم المتحدة تمثيلاً، وديمقراطية، وشفافية، وإجراء للمداولات. فالعمل الحقيقي يبدأ هنا وينتهي هنا. وهذه إحدى القضايا الهامة القريبة إلى قلبي، وسأتناولها في مرحلة لاحقة. أما الآن، فقد اضطلعت بمهمتي. وهذا ما جئت من أجله، لا أكثر ولا أقل. ولكن الجمعية العامة تبقى، وهذا ما أقر به.

ولست أول من يجدد الدعوة إلى التعاون، والتنسيق والعمل، على نحو أكثر قرباً وتنظيماً، بين القائمين على أمور الجمعية العامة، ومجلس الأمن، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأمانة العامة، ولن أكون بالتأكيد آخر من يجدد هذه الدعوة. وهذا التفاعل المؤسسي، والروتيني والمستدام على أعلى مستويات منظمتنا سيعزز من قدرتها على قياس نجاحها، وضمان كفاءتها وفعاليتها تكاليفها في جميع أنحاء المنظومة.

وهذا أمر بالغ الأهمية في وقت تتطلب فيه الظروف والتحديات الدولية السريعة التغير رؤية واحدة، وصوتا

على الجمعية العامة أن تظل متيقظة في حمايتها لأطفالنا، وأن توجه اللوم والتوبيخ مع تعيين الاسم والمكان إلى معديهم والمتواطئين معهم.

ومن التحديات الملحة اليوم التحدي المتمثل في وضع احتياجات الشعوب في قلب جدول الأعمال العالمي للسلم والتنمية والديمقراطية. وهذا ما قلته في جنيف خلال مراسم اختتام الدورة الاستثنائية المعنية بالتنمية. ويجب علينا أن نستجمع كل الإرادة السياسية، وأن نعبئ الموارد اللازمة وأن نركز على الأولويات المتمحورة حول الإنسان لنهزم الفقر، والجوع، والحاجة والخوف، من وجه الأرض نهائياً. وإن الرأفة والحدود والمشاركة قيم نبيلة يجب أن تحكم العلاقات الإنسانية.

وعلى الرغم من أن الأمم المتحدة ليست منظمة بلغت درجة الكمال، فإنها الدار الدولية المشتركة الوحيدة، العالمية حقاً والتي تمثل الجميع. فهنا، وليس في أي مكان آخر، يمكننا معاً كفالة السلم والتنمية العالميين لمنفعة الجميع. وينبغي أن يكون هذا هو أملنا وتوقعنا المشترك من مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، الذي يبدأ غداً في قاعة الدول المهيبة هذه وقاعتنا "نحن الشعوب".

وإن لديّ قائمة طويلة من الأشخاص الرائعين الذين أود أن أشكرهم. وسيسعدني أن أفعل ذلك عندما يحين الوقت المناسب.

البند ٢ من جدول الأعمال

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سنختتم الآن الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة. هل لي أن أطلب من الممثلين الوقوف والتزام الصمت دقيقة للصلاة أو التأمل.

الهيكل الأساسية. وأقول إننا جميعاً ندرك إدراكاً تاماً مشاكل الفقراء، واحتياجاتهم، وأولوياتهم. وما ينقصنا هو توصيل الموارد لكي نحقق تنمية اجتماعية مستدامة.

وطيلة العام الماضي، تكلمت جهاراً في كل مناسبة عن الموضوع المؤلم المتمثل في معاناة الأطفال في العالم والعنف المتعمد الذي يستهدفهم، وبخاصة الأطفال المتورطين في الصراعات المسلحة. وقد حاولت، مع كثيرين غيري من الزملاء العاملين الملتزمين في جميع أنحاء العالم، المساعدة على الارتقاء بوعي المجتمع الدولي. وقد سخرت منصبي لكي أصور هذه القضية بوضوح. وأود أن أشيد بجميع وكالات الأمم المتحدة، ومنظماتها، ومكاتبها، وموظفيها في جميع أنحاء العالم، الذين أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من هذه الحملة النبيلة.

إن جهودهم الرامية إلى كفالة عالم أفضل وأكثر سلامة وإنسانية لزعماء المستقبل الذين سيعهد إليهم الائتمان على الحضارة الإنسانية، ألا وهم أطفالنا، تعزز هذه القضية المقدسة. وأطفالنا هم الذين سيضطعون بإجراء الحوار في المستقبل، وليس بالتضارب بين حضارات العالم، التي تجعلنا مختلفين، وإن كانت توحد بيننا في تنوعنا. إننا ووحدة واحدة، نحيا معاً أو نغرق معاً، ولنا الخيار. ولكن علينا أولاً أن ننقذ الأطفال.

لقد اعتمدت الجمعية العامة هذا العام بروتوكولا اختيارياً جديداً لاتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩. ونرحب بهذا الإنجاز الذي سيستمر في مساعدتنا على تحسين رفاه الأطفال، وحمايتهم من عمالة الطفل، ومن الاستغلال الجنسي، والحروب المدمرة، والمشاهد الإباحية المشينة.

وعلى الرغم من أنني أشعر بالتشجيع نتيجة لتنامي التزام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بضممان وتعزيز رفاهة الأطفال، لا يزال هناك الكثير جداً مما ينبغي عمله. ويجب

وقف أعضاء الجمعية العامة والتزموا الصمت لمدة دقيقة للصلاة أو التأمل.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعلن اختتام الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.